وقال الشاعر ان لك الفضل على صحبتي ، والمسك قد يستصحب الرامكا
حتى يكون الذي السعد من لونه ، اسود مضنونا به حالكا
اخبرنا ابو السائب القاضي عتبة بن عبيد الله حدثنا
الحسن بن عرفة حدثنا محمد بن عبد الله القرشي حدثنا محمد بن عبد الله
الاسدي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي قال اوصاني
ابي فقال يا بني لا تصحبن فاسقا فانه بائعك باكلة فما دونها
قلت وما دونها قال يطمع فيها ثم لا ينالها ولا تصحب بخيلا
فانه يقطع بك في مالك احوج ما تكون اليه ولا تصحب كذابا
فانه بمنزلة السراب يقرب منك البعيد ويبعد منك القريب
ولا تصحب احمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك ولا تصحب
قاطع رحم فاني وجدته ملعونا في ثلثة مواضع من كتاب الله
تعالى في سورة البقرة وفي سورة الرعد وفي سورة الذين
كفروا وقال ابن حازم
وكم من اخوان مستوحشا ، وحسنة انسي بجبان
اخبرنا الصواف ابو علي حدثنا ابن المومل قال سمعت موسى
ابن جعفر يقول خير اخوانك المعين لك على دهرك وشرهم من سعى
لك بسوق يومه وقال بعض السلف الصالح خير اخوانك من وعظك
برؤيته قبل ان يعظك بكلامه قلت لبرهان الصوفي ما تفسير
هذا قال لانك اذا رايته رايت هيأته وشارته وحركته ونظره
وقومته وقعدته وهذه كلها نواطق ولكن بلا حروف وشواهد
ولكن بلا لفظ واشارات ولكن بلا ادوات واما اذا جاء الكلام

فقد

فقد استوعب اقصى البيان واتى على اجل الارادة فاراد هذا القايل
انه اذا اراك نفسه فقد حضك على اتباع اثره ودعاك الى الاقتدا
به وان تخرج في مسلكه وتبرز من تبيانه فهذا كلام في غاية الايضاح
قال محمد بن علي كفى بالله ناصرا ان ترى عدوك يعصي الله فيك وتطيعه
قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاب رجلان الا كان
افضلهما اشدهما حبا لصاحبه هذا اخبرنا به المرزباني عن ابن
السراج عن المبرد عن الرياشي عن ابي عاصم عن مبارك بن فضالة
عن ثابت عن انس قال رجل من العباد لعابد اخر اني لاحبك في الله
فقال اعوذ بالله ان اعود ممن يحب في الله والله علي ساخط
وقالت امراة لرابعة العدوية اني لاحبك في الله قالت لها
فاطيعي من احببتني فيه قالت من طاعتي له محبتي لمن اطاعه اخبرنا
ابن مقسم النحوي قال حدثنا احمد بن يحيى حدثنا عمر بن شبة حدثنا
الاصمعي قال وقف اعرابي يسئل فقال اخ في الله بلاد الله
وجار في بلاد الله وطالب خير من فضل الله فهل من اخ يواسي في
ذات الله وقال ابن السراج اتلاد المال الذي لم يكتسب سمعته
من علي بن عيسى عنه قال ابو الدرداء ما انصفنا اخواننا يحبوننا
في الله ويفارقوننا في الدنيا اذا لقيني قال احبك يا ابا الدرداء
واذا احتجت اليه في شيء امتنع مني قيل للاوزاعي ابلغ من
حب الرجل لاخيه ان يكون احب اليه من اخيه لامه وابيه قال
نعم والله ومن امه وابيه شاعر
ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى ، عدوا له ما من صداقته بد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)